السلوكيات التقويمية غير المرغوبة عند أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة كرميان

أ.م.د مناضل عباس قاسم monadi543@yahoo.com
جامعة كرميان / قسم التربية وعلم النفس

الكلمة المفتاحية : السلوكيات التقويمية
Keyword: Unwented or thodontic behavior
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٥/١٢
DOI:10.23813/FA/84/5
FA-2020012-84D-293

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أراء الطلبة نحو السلوكيات التقويمية غير المرغوبة المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريس في كلية التربية جامعة كرميان والتي شملت الاختبارات التحريرية .

ولتحقيق هدف الدراسة بنى الباحث استبانه مكونة من (٢١) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها وبعد أن أصبحت جاهزة وزعت على المفحوصين وبعدها تم تفريغ المعلومات ومعالجتها إحصائيا أشارت نتائج الدراسة إلى أن أراء الطلبة جميعها كانت بمستوى مابين عالية جدا أو عالية إلا في بعض السلوكيات فكانت تفصيلاتها متوسطة من ثم قدم الباحث مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة .

among the teaching sataff from the viewpornt of students of the college of Education / Garmian University.

PHD .Munadhil Abaas Qasim

Abstract

The purpose of this study is to identify students opinions about the behavior of undesirable orthodontic verses used by faculty members in the faculty of education teaching at the college of education garmian university which included written tests and

my achieve the goal of the study the researcher a questionnaire consisting of 21 paragraphs were verified validity and stability after it was ready and distributed to the examiners and then was unloaded data discharge and statistical processing the results of the study indicated that all students read were at a very high or high level high and only in some behaviors were preferences medium of the researcher made a set of recommendations in the light of the results of the study

أولا : مشكلة الدراسة :

ان المتتبع لواقع التعليم في العالم العربي يجد ان هذا القطاع عانى ويعاني من جوانب قصور عدة وهذا ماأكده تقرير التنمية الإنسانية العربية حول التعليم الجامعي وأساليب التدريس فيه حيث يشير إلى تدني مؤشرات جودة التعليم لدى غالبية الجامعات العربية دون ٦٠% وفقا للمعايير المعمول بها وكان الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس احد العوامل الرئيسية في تدني جودة التعليم العالي (نصر,٢٠٠٥, ٢٧ ص)

١. تعد العلاقة المتبادلة بين الطالب وعضو هيئة التدريس الجامعي من أهم العوامل التي تمكن وراء إنتاجية الطالب وتقدمه وتحصيله الدراسي وقد وجد الباحث ان أهم عناصر هذه العلاقة تتلخص في السلوكيات التي يتبعها الاساتذه في اختبارات الطلبة التحريرية التي تعد من أهم العوامل المؤشرة على سلامة العمل التربوي وفاعليته (السناد ,٢٠١٢, ص٣٢٦ – ٣٢٧)

ولسوء الطالع فان المؤسسات التعليمية تتابع ممارسة التسلط التي بدأت في الأسرة ، وبالتالي تتحول الدراسة إلى عملية تدجين ثقافي تفرض الحصار الفكري على الطالب كي يكون مجرد أداة مذعنة ويتم تحت شعار غرس القيم الخلقية وقيم الاحترام والطاعة والنظام وحسن السيرة والسلوك ، إذ لا يسمح له إن يعمل فكره أو ينتقد أو يتخذ موقفا شخصيا وبالتالي يقع ضحية ثقافة التسلط التربوية . (جبران, ٢٠٠٧, ص١٨)

وقد لاحظ الباحث في أثناء عمله كعضو هيئة تدريس تذمر وشكوى العديد من الطلبة حول قضايا تتعلق بسلوكيات بعض مدرسيهم في الاختبارات التقويمية التحريرية فيتعامل باستعلاء وفوقيه وذاك عصبي والأخر لا يهتم بأسئلة الطلبة وأخر يضع أسئلة لم يتطرق لها في اثناء شرحه للدرس وعدم شمولية الأسئلة لموضوعات الاختبار والأمثلة على مستوى التدريس وتدخل المحسوبية في وضع الدرجات وغيرها من السلوكيات وبناء على ذلك شعر الباحث بضرورة إجراء دراسة تهدف إلى تحديد سلوكيات المدرسين التقويمية غير المرغوبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

أهمية الدراسة :

تعد الجامعات إحدى أدوات التربية والتغير والبناء فمنها يتخرج الأطباء والمهندسون ورجال السياسة والقانون والاقتصاد والأدب لذا فأن مسؤولياتها عظيمة

وأدوارها بالغة الأهمية فأن أدت رسالاتها بنجاح انعكس ذلك على صلاح المجتمع ونهضته وان فشلت أسهمت في تأخره وضياعه .

ونظرا لقناعة كثير من الجامعات بأهمية دورها في بناء المجتمع وقدرتها على الإسهام في حل مشكلاته وسعيا منها الى الوقوف على نوعية مخرجاتها فأنها وجدت ان تقييم العملية التعليمية بجميع عناصرها امرا ملحا بهدف رفع كفايتها من خلال تدعيم الجوانب الايجابية وتصويب جوانب الخلل ان وجدت . (whitel,1995, p-26)

أن وظيفة التدريس الجامعي من أهم وظائف الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة اذ تزودهم بالمعارف النافعة والاتجاهات السلوكية الايجابية والقيمية والمهارات العلمية العملية لتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم كما ينظر إليها أنها مؤسسة توفر مساحة للعقل حتى يعمل في حرية ومكان يجتمع فيه المتمكن مع قليل الخبرة والمتمرس مع المبتدئ والمسن مع الشباب من الباحثين ليناقشوا حول الأفكار والمناهج والحلول . (فروهوالد وولفجانج ,٢٠٠٣, ص١٣٥)

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى مخرجات التعليم الجامعي الذي تشير إليه آراء العديد من المتخصصين والأساتذة الجامعيين بالميدان حيث أكدوا على عدم الانسجام بين مخرجات التعليم الجامعي وواقع اقتصاد السوق ومتطلبات التنمية المستدامة ، زد عل ذلك ضعف التحصيل الأكاديمي للطالب مقارنة بالمعايير العالمية وان ذلك يبقي جامعاتنا دائما في ذيل الترتيب العالمي على الرغم من وجود كافيات نادرة .

لا يمكن تحقيق الجودة في مخرجات التعليم الجامعي من دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقويم المتعلم من جميع الجوانب ومن ثم العمل على تعزيز جوانب القوة لديه وتلاقي نقاط الضعف المر الذي يتطلب استخدام أساليب تقويم متنوعة تسهم في تحقيق تلك الأهداف التربوية المرغوبة لتحصيل ولاتجاهات الشخصية والميول ولاستعداد

وبقيام الأستاذ الجامعي بعملية التقويم وتفعليها بما يسهم بتجويد مخرجات التعليم يمكن ان تحقق العديد من الأهداف المجتمعية ويمكن ان يسهم أسهاما فاعلا في تقليص المشكلات على اختلافها وتنوعها كالبطالة وما ينجم عنها من مشكلات أمنية واجتماعية ونفسية حيث يفترض في الخريجين امتلاكهم الخبرات والمهارات اللازمة لسوق العمل (الشيخي,٢٠١٥,ص٥٨)

ان تطور أعضاء هيئة التدريس والطلبة تعد ركيزة أساسية في تطور العملية التعليمية في الجامعات والدفع بميزاتها الى الإمام في ظل الانفجار المعرفي وتحديات العولمة فتطوير عضو هيئة التدريس من خلال التدريس على طرائق واستراتجيات تدريسية حديثة وأساليب التقويم المختلفة واستراتيجيات العملية التعليمية والمهارات التطويرية التي يحتاجها في العملية التدريسية وتطوير الذات يعد عاملا أساسيا في تطوير الأداء الأكاديمي للجامعة .

كما يجب تطوير مهارات الطلبة وتدريبهم على التلقي الجيد والمشاركة الفاعلة والتفكير الإبداعي والعمل الجاد الدؤوب وكيفية اكتساب المعرفة وكيفية البحث عنها كل ذلك يعمل على ضمان جودة المخرجات ومنها الطلبة القادرين على العمل بكفاية عالية وقادرين على المنافسة بقوة في سوق العمل وهذا يحتاج الى مهارة بجانب الشهادة (محافظة,٢٠٠٩, ص٣٧٤)

ولسعة جوانب عملية التطوير لأعضاء هيئة التدريس اختار الباحث جانبا يعتقد بأنه الأهم في مجال تقويم الطلبة إلا وهو الاختبارات التحريرية والتي تعد الركن الأساس في تقويم تعلم الطلبة والتأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة .

ولأهمية التقويم فهو يمثل جوانب العملية التعليمية والتعليمة و يتناول تحصيل الطلبة , لذا يصبح التقويم عملية شاملة ومستمرة لها وظائف عدة منها , توجيه عملية التعليم , فالطلبة يدرسون ما سيتم اختبارهم فيه , بل أنهم يدرسون في الطريقة التي تتناسب وأنواع الاختبارات التي سيختبرون بها , كما ان التقويم يوجه عملية التدريس , فعضو هيئة التدريس يستخدم طرائق التدريس التي تتناسب مع ماهية أسلوب التقويم الذي يستخدمه ويعد وسيلة فاعلة في تقديم التغذية الراجعة لعملية التعليم والتعلم. (الحصري,٢٠٠٧ , ص ٩٤)

ويستمد التقويم أهميته الأساسية في الميادين المختلفة من ضرورة الاعتماد عليه في قياس وتقدير مدى تحقق الأهداف المنشودة .(باهي,١٩٩٦, ص٦)

وقد اشرنا في هذا البحث الى تقويم الطالب الجامعي للسلوكيات التقويمية غير المرغوبة عند أعضاء هيئة التدريس بالقدر الذي يخدم دراستنا , فأساليب تقويم هيئة التدريس شائعة وكثيرة , ولكن تقويم الطلبة لأساتذتهم يعد من أكثر الأساليب نجاعة , حيث يرى الكثير ان للطلبة الحق في المشاركة في عملية التقويم الخاصة بالممارسات المهنية لمدرسيهم ماداموا هم أيضا جزء من العملية التعليمية , وهذا الأسلوب يمكن ان يتم من خلال آراء وملاحظات الطلاب الصفية وبناء على استمارة مخصصة لجمع المعلومات والتي اعدها الباحث والتي تكونت من (٢١) فقرة معدة لهذا الغرض .

ان هذا الأسلوب يعد من أكثر الأساليب شيوعا في التقويم الجامعي إلا ان هناك تساؤلات حول مدى اقتناع الإدارة وأعضاء هيئة التدريس الجامعي بقدرة الطلاب على إدراك ومشاهدة جوانب القوة والضعف في الممارسات التقويمية غير المرغوب بها من وجهة نظر الطلبة , كما ان البعض يشكك في مدى عدالة وموضوعية المعايير التي يبني عليها الطلبة ارآئهم .

وخلافا لكل هذا لابد ان نمنح الفرصة للطالب الجامعي من اجل التعبير عن رأيه في الحكم على كفاءة أساتذته وكل هذا جاء نتيجة تغيير فلسفة التعليم وطرقه , فالطالب الجامعي هو الذي يستطيع ان يوجهنا أكثر من غيره عن مدى قدرة وكفاءة الأساتذة في اعداد الاختبارات التحريرية ومتطلباتها من خلال ما يقدمه من إحكام تقويمية سيكون لها الأثر البالغ بإعلام الأساتذة عن مختلف المآخذ فيما يتعلق بفاعلية وجودة الاختبارات وهذا ما يؤدي الى رفع كفاءتها ومستوياتها بما يتناسب وتحقيق الأهداف المنشودة .

وبهذا يمكن تلخيص أهمية الدراسة بالآتي :

١- تناولها جزءا مهما للعملية التعليمية وهي مهارات إعداد الاختبارات التحريرية التي ينبغي توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية جامعة كرميان من وجهة نظر طلبتهم .

٢- قد يسهم أعداد قائمة بالسلوكيات التقويمية غير المرغوبة الى تطوير العمل لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة المذكورة .

٣- يؤمل ان تثري هذه الدراسة الأدب النظري في مهارات أعداد الاختبارات التحريرية .

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية

١-تعرف على السلوكيات التقويمية غير المرغوبة عند أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم

٢-ما أهم التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تساعدنا لتلافي هذه السلوكيات .

أطار الدراسة :

١-الأطر المكانية: قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية / جامعة كرميان .

٢-الأطر الزمنية : تم تطبيق الدراسة على العينة في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

٣-الأطر البشرية : أ- اعظاء هيئة التدريس في قسم التربية وعلم النفس/ لكلية التربية/ جامعة كرميان.

ب:عينة من طلبة الدراسات الأولية في المراحل الاربع .

تحديد المصطلحات :

السلوكيات غير المرغوب فيها : وهي السلوكيات التي تزعج الطلبة وتضايقهم في أثناء تفاعلهم مع مدرسيهم داخل الغرفة الصفية وخارجها , وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب وفق مقياس السلوكيات غير المرغوبة والتي تم بناؤه من قبل الباحثين (نصر,٢٠٠٥, ص ٦٠٧)

التعريف الإجرائي للباحث: وهي السلوكيات التقويمية غير المرغوبة من الطلبة والتي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية وتقاس وفق معيار أعده الباحث لهذا الغرض

أعضاء هيئة التدريس :

هم الأساتذة والأساتذة المساعدون والمدرسون والمدرسون المساعدون الذين يمارسون التدريس فعليا (خليفة,٢٠١٦, ص ٥٩٥)

التعريف الإجرائي للباحث : هم الأساتذة الذين يزاولون مهنة التدريس في قسم التربية وعلم النفس ممن يحمل درجة الدكتوراه والماجستير وبمختلف ألقابهم العلمية التي يحملونها .

ثانيا : دراسات سابقة :

دراسات عربية

_ **دراسة الجدوع (١٩٩٩)** استهدفت الى تحديد حجم الرسوب ومسبباته في جامعتي الملك سعود والملك فهد للبترول والمعادن من وجهة نظر الطلاب الراسبين ولأساتذة الجامعيين في الجامعتين ,وبينت النتائج ان الطلاب يرون ان من أسباب الرسوب عدم دقة بعض الأساتذة الجامعيين في تقويم التحصيل الدراسي للطالب , وعدم قدرة بعض منهم على توصيل المادة العلمية ومن الأسباب التي يمكن ان تسهم في خفض نسبة الرسوب حسن اختيار الأساتذة واستخدام طرائق متنوعة لتقويم تحصيل الطلاب وأوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين في طرائق التدريس وفي القياس والتقويم التربوي وبما يسهم في توظيف وسائل تقويم متنوعة تجعل نتأجهم أكثر مصداقية وعدالة كما أوصت الدراسة بالعمل على تقوية العلاقات الإنسانية بين الطلاب والأساتذة من خلال إتاحة الوقت الكافي للحوار والمناقشة (الجدوع,١٩٩٩, ص ١٧)

_ **دراسة سليمان (٢٠١٠)** أجريت هذه الدراسة في جامعة تبوك و التي تهدف الى تقويم الممارسات التي يتبعها الأساتذة الجامعيون في جامعة تبوك في التحصيل الأكاديمي لطلابهم من وجهة نظر طلاب الجامعة, بينت نتائج الدراسة ان هناك العديد من الايجابيات في تلك الممارسات منها ان الطلبة يرون ان المدرسين ينوعون في الأسئلة اختباراتهم ويصححون أوراق الإجابة بدقة ويلتزمون بوضع أسئلة من محتوى المقرر الذي يدرسونه ويضعون أسئلة تناسب مستويات الطلاب وقدراتهم المختلفة ويجددون في بداية الفصل الأوزان النسبية لأساليب التقويم اما السلبيات فتتمثل في ان المدرسين لايراعون معايير الدقة والموضوعية في رصد درجات البحث او التقرير بالشكل المرجو كما أنهم لا يتابعون طلابهم في أثناء أعدادهم للأبحاث وأوصت الدراسة بعقد عدة لقاءات او دورات لتوعية الأساتذة الجامعيين بالممارسات المتعلقة بالتقييم الموضوعي لأداء الطالب وتوفير قائمة خاصة تحدد عناصر وضع درجة البحث او التقرير ومعاييرها والتنويع في أساليب التقويم لضمان دقة النتائج وصدقها ولإسراع في تزويد الطلاب بنتائجهم في أعمال السنه لضمان الاستفادة من تلك النتائج . (سليمان,٢٠١٠,ص ٣٥٣)

_ **دراسة خليفة (٢٠١٦)** أجريت هذه الدراسة في كلية التربية في الجامعة المستنصرية,والتي تهدف الى أعداد مقياس للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي والتعرف على أكثرها تفضيلا لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة في قسم اللغة العربية من كلية التربية بالجامعة المستنصرية

واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالب وطالبة من القسم المذكور للعام الدراسي ٢٠١٤ _ ٢٠١٥

ولتحقيق أهداف الدراسة بنى الباحث المقياس المطلوب وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء لاستحصال موافقتهم والتثبت من صدق المقياس وثباته وبعد ان أصبح المقياس جاهزا وزعت الاستبانة على المفحوصين للكشف عن أكثر الكفاءات تفضيلا

من وجهة نظر الطلبة تكونت الاستبانة من (٥) مجالات رئيسية تفرعت منها (٦٨) فقره للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبتهم
بعد تفريغ المعلومات ومعالجتها إحصائيا باستخراج وسطها المرجح ووزنها المئوي أشارت نتائج الدراسة الى ان آراء الطلبة جميعها كانت بمستوى تفضيل مابين عاليه جدا وعالية إلا في بعض الكفاءات فكانت درجة تفضيلها متوسطة من ثم قدم الباحث مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة . (خليفة,٢٠١٦, ص٥٩٧)

دراسات أجنبية :

_ (**Searles and NG ,1982**) هدفت هذه الدراسة الى تحديد الصفات او السمات المرغوبة الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس المتميز , وأظهرت نتائجها ان الطلبة يرغبون بسمات تعليمية كثيرة اهمها , المناخ الصفي الملائم , التمكن من المادة الدراسية , الاهتمام بتعلم الطلبة , حسن التعامل مع الطلبة , التنويع في أساليب التدريس والتقويم , تشجيع التعلم الذاتي لدى الطلبة . (searles , 1982, p- 487)

_ (Menges and Kulieke,1984) قابل الباحثان (٥٨) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة ووجها لهم أسئلة مفتوحة تتعلق في العوامل التي تجعلهم يشعرون بالرضا او عدم الرضا عن مادة ما وأشارت نتائج الدراسة الى ان الطلبة اكدو أهمية : التغذية الراجعة التي يحصل عليها الطلبة من المدرس واهتمام المدرس بالمادة الدراسية وإعطاء للطلبة فرصة للتعبير عن أنفسهم بحرية , وسهولة فهم المادة الدراسية , والحصول على المعلومات الدراسية وأكد الطلبة في المجال الوجداني على اهتمام عضو هيئة التدريس بالطلبة , واظهار مشاعر الود والاحترام والتقرب إليهم . (Menges , 1984, p- 264)

ثالثا : إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجراء الدراسة حيث انه أكثر ملائمة لموضوعها .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية وعلم النفس الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٨_ ٢٠١٩ في كلية التربية جامعة كرميان .

عينة الدراسة :

اشتملت عينية الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المراحل الدراسية الأربع وكل مرحلة (٥٠) طالب وطالبة من قسم التربية وعلم النفس _ كلية التربية _ جامعة كرميان .

إعداد أداة الدراسة :

في ضوء ما حصل عليه الباحث من سلوكيات تقويمية غير مرغوب لأعضاء هيئة التدريس في تقويم طلابهم كما وردت في الأدبيات والمقابلات التي أجراها الباحث للطلبة اعد استبانه تقيس السلوكيات التقويمية غير المرغوب لأعضاء هيئة

التدريس تكونت من (٢٥) فقرة ويتم تقرير السلوكيات على وفق مقياس (ليكرت) الخماسي (عالية جدا ،عالية , متوسطة , قليلة , قليلة جدا) وهذه التقديرات تأخذ التقديرات الآتية (١, ٢, ٣, ٤, ٥)

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (٩) خبراء ومحكمين وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة فقرات الاستبانة للهدف منها , ومدى وضوح وسلامة صياغة كل فقرة وبحساب اتفاق المحكمين على الفقرات أداة الدراسة وبعد مراجعة أراء ومقترحات وتعديلات الخبراء والمحكمين تم حذف الفقرات التي اجمع عليها الخبراء وإجراء التعديلات التي يرونها مناسبة وأصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية مكونة من (٢١) فقرة .

الصدق الذاتي لأداة الدراسة :

قاس الباحث الصدق الذاتي لأداة الدراسة والتي تمثل قيمة من الممكن ان يصل إليها صدق الأداة وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث ان معامل الثبات الأداة يساوي (٨٩/٠) فأن الصدق الذاتي يساوي (٩٤/٠) وهو معامل صدق ونفع .

ثبات أداة الدراسة :

لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينية استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبا من مجتمع الدراسة وخارج عينتها واستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي من خلال برنامج
(**spss**) الاحصائي ووجد ان معامل الثبات للأداة ككل (٨٨/٠) وهي قيمة مناسبة لتحقيق هدف الدراسة مما يؤكد سلامة استخدام الأداة في تقويم السلوكيات التقويمية غير المرغوبة لأعضاء هيئة من وجهة نظر طلبتهم .

الوسائل الإحصائية :

من اجل معالجة البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية
١-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
٢-(كرونباخ ألفا).
٣-الوسط المرجح .
٤-الوزن المئوي وهو ليس من الوسائل الإحصائية لكن تم استعماله لحساب مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبيان من وجهة نظر طلبتهم .

رابعا : نتائج الدراسة وتفسيرها :

بعد ان تم التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث من تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة سيعرض الباحث السلوكيات التقويمية غير المرغوبة بحسب تسلسل وسطها المرجح ووزنها المئوي ليكون ترتيبها عالية جدا للسلوكيات التي يكون وزنها المئوي من (٨٠)فأكثر ، وعالية من (٧٠-٧٩,٩)، ومتوسطة إذا كان وزنها المئوي من(٦٠-٦٩,٩) ، ومنخفضة إذا كان وزنها المئوي

من(٥٠-٥٩,٩)، ومنخفضة جدا إذا كان وزنها المئوي أقل من(٥٠)جدول (١) يبين ذلك

جدول ١

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة فقراته تنازليا للسلوكيات التقويمية غير المرغوبة لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة .

ت	السلوكيات غير المرغوبة عند أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الاعتماد على درجات الاختبار وحدها في تقويم الطلبة .	٤,٣٤	٨٦,٨
٢	إهمال الجانب النفسي للطالب عند إجراء الاختبارات .	٤,١٦٥	٨٣,٣
٣	عدم الموازنة بين كمية الأسئلة والوقت المخصص للإجابة .	٤,١	٨٢
٤	كتابة الدرجة النهائية على ورقة الاختبار دون توزيع الدرجات .	٣,٨٣	٧٦,٦
٥	افتقار اغلب أسئلة الاختبار الى التنوع مابين السهولة والصعوبة .	٣,٨٢	٧٦,٤
٦	الانتقاص في امكانات الطلبة في الإجابة بعد توزيع الأسئلة .	٣,٥٢٥	٧٠,٥
٧	استعمال الاختبارات كوسيلة تهديد للطالب .	٣,٤١	٦٨,٢
٨	عدم شمولية الأسئلة لموضوعات الاختبار .	٢,٩٧٥	٥٩,٥
٩	تدخل المحسوبة والواسطة في وضع الدرجات .	٢,٥٠٥	٥٠,١
١٠	أرباك الطلبة بكثرة حديث التدريسي في أثناء اجراء الاختبارات .	٢,٤٢٥	٤٨,٥
١١	الغلو في وضع الدرجات عند بعض الأساتذة .	٢,٤١٥	٤٨,٣
١٢	عدم تأشير نوع الخطأ على ورقة الاختبار .	٢,٣٢	٤٦,٤
١٣	مستوى الأسئلة أعلى من مستوى التدريس .	٢,٢٤	٤٤,٨
١٤	عدم وضوح الأسئلة المعدة للاختيار .	٢,١٥٥	٤٣,١
١٥	عدم تقديم المعلومات كافية عند تعليمات الاختبار وطبيعته	٢,١٢٥	٤٢,٥
١٦	قسوة التعامل مع الطلبة في أثناء اجراء الاختبار .	١,٩٩٥	٣٩,٩
١٧	تكرار الأسئلة الامتحانية لسنوات سابقة .	١,٩٨٥	٣٩,٧
١٨	غياب التغذية الراجعة المقدمة للطلبة في ضوء نتائج الاختبار .	١,٩٦٥	٣٩,٣
١٩	التأخر في إرجاع الأوراق الامتحانية للطلبة .	١٩٠٥	٣٨,١
٢٠	عدم تقبل اعتراضات الطلبة على الدرجة .	١,٧٩	٣٥,٨
٢١	عدم توافر الدرجات المقدمة امام كل سؤال .	١,٥	٣٠

يتضح من الجدول (١) ان السلوكيات التقويمية غير المرغوبة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية جدا كما في الفقرات (١ , ٢ , ٣) وقصد نصت الفقرة (١) على الاعتماد على درجات الاختبار وحدها في تقويم الطلبة حيث كان وسطها المرجح ٤,٣٤ ووزنها المئوي ٨٦,٨ , اما الفقرة (٢) والتي تنص على اهمال الجانب النفسي للطالب عند اجراء الاختبارات فقد كان وسطها المرجح ٤,١٦٥ ووزنها المئوي ٨٣,٣ , والفقرة (٣) التي نصت على عدم الموازنة على كمية الأسئلة والوقت المخصص للاجابة حيث كان وسطها المرجح(٤,١) ووزنها المئوي(٨٢).

ويمكن تفسير ذلك اعتماد اغلب الأساتذة في تقويم الطلبة على نتائج الاختبار وحدها ،وعدم تنوع أساليب التقويم , ويمكن معالجة ذلك من خلال اعتماد المشاركة الصفية وتكليف الطلبة بأنشطة ووظائف متنوعة وعدم الاعتماد على الاختبارات وحدها في تقويم الطلبة .

اما بالنسبة لإهمال الجانب النفسي للطالب عند إجراء الاختبار , هذا يؤكد على اهتمام اغلب الأساتذة بواجبهم الأكاديمي التقليدي أكثر من اهتمامهم بالنزول الى مشكلات الطلبة ومحاولة حلحلتها وبذلك سيكون هذا التدريسي أحادي الجانب ومن النوع الذي لايحبذه الطلبة مما يقلل من نسب نجاح طلبته، ونفرة الطلبة من التدريسي وانتفاء العلاقات المتبادلة التي تربط بين الطلبة والأستاذ ، وهذا لايصب بمصلحة العملية التعليمية ويؤخر تحقيق الأهداف المنشودة .

اما عدم الموازنة مابين كمية الأسئلة والوقت المخصص للإجابة يمكن ان يكون بسبب عم التأهيل المناسب لبعض أعضاء هيئة التدريس بالمهارات اللازمة لإعداد الاختبارات والذي يعد من أساسيات نجاح التدريسي , وعليه يجب التأكيد على الأساتذة من خلال اقامة دورات تدريبية للاطلاع على آخر المستجدات بهذا الجانب

وجاءت الفقرات (٤,٥,٦) بدرجة عالية وقد نصت الفقرة (٤) كتابة الدرجة النهائية على ورقة الاختبار دون توزيع الدرجات حيث كان وسطها المرجح ٣,٨٣ ووزنها المئوي ٧٦,٦ , والفقرة (٥) التي نصت على اقتصار اغلب أسئلة الاختبار الى التنوع مابين السهولة والصعوبة حيث كان وسطها المرجح ٣,٨٢ ووزنها المئوي(٧٦,٤) , والفقرة (٦) التي تنص على الانتقاص من إمكانيات الطلبة بعد توزيع الأسئلة .

ويمكن تفسير ذلك بعدم اطلاع اغلب الأساتذة على التطور الحاصل في مجال التقويم والاختبارات والأعداد لأسئلة الاختبار كذلك عدم معرفة ، بعضهم بإعداد الخريطة الاختيارية , وأساليب تصحيح الأوراق الامتحانية وتقديم التغذية الراجعة على الأوراق الامتحانية والتي تتم من طريق تقديم الأجوبة النموذجية وتوزيع الدرجات على الأسئلة ، وكذلك توزيعها على إجابات الطلبة ليتعرفوا على إخفاقاتهم , لان غاية الاختبار هو تحقيق أفضل تعلم وليس العكس وان ينوع بالأسئلة مابين السهولة والصعوبة لتقيس المستويات كافة ، وليكون هنالك تمايز بين الطلبة ويراعي فروقهم الفردية وهذه تحتاج الى فتح دورات مستمرة للأساتذة لتعريفهم بأحدث المستجدات بأساليب إعداد الأسئلة والتصحيح ومعاملة الطلبة بالاحترام المتبادل ،

وعدم الانتقاص من إمكاناتهم بل علينا ان نشجعهم دائما ونناقشهم في إخفاقاتهم ومساعدتهم للوصول الى أفضل تعلم وهذا ماتؤكده التربية الحديثة .

وجاءت الفقرة (٧) بدرجة متوسطة وقد نصت الفقرة (٧) استعمال الاختبارات كوسيلة تهديد للطالب حيث كان وسطها المرجح(٣,٤١)ووزنها المئوي (٦٨,٢) , ويمكن تفسير ذلك بجدية أعضاء هيئة التدريس وشعورهم بالمسؤولية بتطبيق القوانين الحازمة داخل قاعة الامتحان وذلك لكثرة أعداد الطلبة داخل القاعة ، كما ان تهديدهم وحسب اعتقاده يقلل من نسب الاخلال بالنظام داخل القاعة , كما يساعد الطلبة على ان يكونوا بمواقف أكثر جدية في التعامل مع الاختبارات وهذا يخالف الواقع لان توفير البيئة المريحة ستكون نتائجه أفضل من التهديد والوعيد ,هذا ما يدلل على قلة خبرة بعض الأساتذة في هذا المجال وهذا ما يدعوا الى تنبيه الأساتذة بأهمية التوفير البيئة المناسبة في الاختبار .

وجاءت الفقرتان (٨. ٩) بدرجة منخفضة وقد نصت الفقرة (٨) عدم شمولية الأسئلة لموضوعات الاختبار حيث كان وسطها المرجح(٣,٩٧٥)ووزنها المئوي (٥٩,٥), والفقرة (٩) التي تنص على تدخل المحسوبية والواسطة في وضع الدرجات حيث كان وسطها المرجح(٢,٥٠٥) ووزنها المئوي (٥٠,١).

ويمكن تفسير ذلك بتمكن أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية في مجال إعداد الاختبارات لأنه في صلب تخصصهم .

اما المحسوبية والواسطة نجدها بنسبة منخفضة وهذا يدلل على كفاية الأساتذة وأمانتهم العلمية في أداء واجبهم المقدس وقناعاتهم بالمنافسة الشريفة وعدم التأثر بالمحسوبية والعلاقات الأخرى على حساب الجانب العلمي .

وجاءت الفقرات (١٠ الى ٢١) بدرجة منخفضة جدا وقد نصت الفقرة (١٠) ارباك الطلبة بكثرة حديث التدريسي في إثناء اجراء الاختبار ، حيث كان وسطها المرجح (٢,٤٢٥) ووزنها المئوي(٤٨,٥) والفقرة (١١) التي تنص الغلو في وضع الدرجات عند بعض الأساتذة حيث كان وسطها المرجح (٢,٤١٥) ووزنها المئوي(٤٨,٣), والفقرة (١٢) التي تنص على عدم تأشير نوع الخطأ على ورقة الاختبار ،حيث كان وسطها المرجح(٢,٣٢) ووزنها المئوي(٤٦,٤), والفقرة (١٣) التي تنص على مستوى الأسئلة أعلى من مستوى التدريس ، حيث كان وسطها المرجح (٢,٢٤) ووزنها المئوي(٤٤,٨) , والفقرة (١٥) التي تنص على عدم تقديم المعلومات الكافية عن تعليمات الاختبار وطبيعته حيث كان وسطها المرجح (٢,١٢٥) ووزنها المئوي(٤٢,٥) , والفقرة (١٦) التي تنص على قسوة التعامل مع الطلبة في أثناء اجراء الاختبار حيث كان وسطها المرجح(١،٩٩٥) ووزنها المئوي(٣٩,٩), والفقرة (١٧) التي تنص على تكرار الأسئلة الامتحانية لسنوات سابقة حيث كان وسطها المرجح(١,٩٨٥) ووزنها المئوي(٣٩,٧), والفقرة (١٨) التي تنص على غياب التغذية الراجعة المقدمة للطلبة في ضوء نتائج الاختبار ، حيث كان وسطها المرجح (١,٩٦٥) ووزنها المئوي(٣٩,٣), والفقرة (١٩) التي تنص على التأخر في إرجاع الأوراق الامتحانية للطلبة حيث كان وسطها المرجح (١,٩٠٥) ووزنها المئوي(٣٨,١), والفقرة (٢٠) التي تنص على عدم تقبل

اعتراضات الطلبة عن الدرجات ، حيث كان وسطها المرجح (١,٧٩) ووزنها المئوي(٣٥,٨), والفقرة (٢١) التي تنص على عدم توافر الدرجات المقدرة امام كل سؤال حيث كان وسطها المرجح (١,٥) ووزنها المئوي (٣٠) ويمكن تفسير ذلك بالامكانات المتميزة لأساتذة القسم المذكور وذلك لشدة حرصهم واطلاعهم الواسع على اخر مستجدات اعداد الأسئلة الاختيارية , زد على ذلك تقديمهم للأجوبة النموذجية لأسئلة الاختبارات والتي تعمل كتغذية راجعة تصب في مصلحة عملية التعلم , كما أنهم يقدحون فكر الطلبة بالأسئلة المثيرة واستعمالهم للنقد البناء والتشجيع المستمر .

كما تميز أعضاء هيئة التدريس بتعاملهم الحسن مع الطلبة في إثناء إجراء الاختبار والتزامهم بإرجاع أوراق الاختبار خلال مدة زمنية قصيرة , وتقبل اعتراضات الطلبة ومناقشتهم بها وإقناعهم بالدرجات التي حصلوا عليها .

التوصيات :

حققت هذه الدراسة هدفها وذلك بإبراز أهم السلوكيات التقويمية غير المرغوبة لأعضاء هيئة التدريس من قبل طلبة قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية / جامعة كرميان , والتي قد تسهم بمساعدة الأساتذة لتجنب مثل هكذا ممارسات وترشده لسد الثغرات والهفوات في عمله الأكاديمي بغية الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي وتحقيق الأهداف المنشودة والتي أكدتها التربية الحديثة .

المقترحات :

١-اجراء دراسة مماثلة لتعرف السلوكيات غير المرغوبة في ادارة وتقديم المحاضرة .

٢-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية (دراسة مقارنة) ذكور وإناث

٣-اجراء دراسة موازنة بين تقويم الأساتذة في ما بينهم وتقويمهم من الطلبة .

المصادر

١-باهي , مصطفى وفاتن النمر . *التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية* , مكتبة الانجلو المصرية , ١٩٩٦ .

٢-جبران , علي : ورقة عمل بعنوان *أنماء ثقافة الحوار بين طلبة الجامعات مقدمة الى مؤتمر الدور الثقافي في الجامعات الأردنية* , جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا , الأردن , ٢٠٠٧

٣-الجدوع , فهد بن عبد الله . *ظاهرة الرسوب في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية* , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الملك سعود , ١٩٩٩.

٤-الحصري , محمد وتوفيق مرعي . اتجاهات طلبة كلية الإسراء الخاصة نحو أساليب التقويم , *مجلة العلوم التربوية والنفسية* , المجلد ٨ العدد الأول . ٢٠٠٧ .

٥-خليفة ,عبد المهيمن احمد . تقويم الاداء لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبتهم , مجلة كلية التربية , الجامعة المستنصرية , العدد الثاني , ٢٠١٦
٦-سليمان , شاهر خالد . ممارسات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك في تقيم تحصيل طلابهم في ضوء بعض المتغيرات , دراسة تقويمية , *مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية* , ٢٠١٠ .
٧-السناد , جلال . اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم و دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة دمشق , *مجلة جامعة دمشق* , مجلد ٢٨ العدد ٣-٤ , ٢٠١٢ .
٨-ألشيخي , هاشم بن سعيد. دور الأستاذ الجامعي في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة وأساليبهم , *مجلة الاتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* , مجلد ١٣ العدد ١, ٢٠١٥ .
٩-فروهوالد , وولفجانج . ثقافة المعرفة أم سوق المعرفة , حول الايدولوجيا الجديدة للجامعة , *مجلة فصلية للتربية المقارنة* , ع ١٢٥ , مكتب التربية الدولي, اليونسكو . جنيف , المجلد ٣٣ , العدد الأول , ٢٠٠٣ .
١٠-محافظة , سامح .*معلم المستقبل : خصائصه مهاراته كفايته* , جامعة دمشق كلية التربية , ٢٠٠٩ .
١١-مقابلة , نصر ومعاوية أبو نزال . *السلوكيات الغير مرغوبة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة كلية جامعة اليرموك دراسة مسحية* , المجلد ٣ , ٢٠١٣ .
١٢-نصر , محمد علي . رؤى *مستقبلية لتطوير أداء عضو هيئة التدريس* , التعليم الجامعي العربي , المؤتمر السنوي الثاني عشر , جامعة عين شمس , مصر , ٢٠٠٥ .
13- Menges , R . & Kulieke , M . *satisfaction and Dissatisfaction in the College , classroom* . higher Education ,1984 >
14-Searles , W . E & NG , *A comparison of teacher and principal perception of an outstanding Science teacher* . Journal of Research in science teaching .1982 .
15-Whitel . *Efforts by departments of economics to asses teaching effectiveness : results of an informal survey* . jounal of economic education . 1995.